

فوائد بينات 8341هـ 31 لا لأنصاف الحلول مع قضايا التوحيد

مساعدة الطيار

في قوله اني اراك وقومك في ضلال مبين حقيقة وضوح الرؤية عند إبراهيم عليه الصلاة والسلام في اه دعوته لقومه ضرورة جدا للداعية عندما يريد ان يقدم دعوة لقوم كامثال هؤلاء القوم - [00:00:00](#)

فمثل هذه القضايا لا يجوز فيها انصاف الحلول ولا تذويب القضايا بمعنى انه يعني قضية خلافية وينبغي ولا ينبغي هذي ما تحتل هذا الامر قد اختلف انا واياك في مسألة فقهية - [00:00:22](#)

او في بعض القضايا مثلا السياسية والاقتصادية او الفكرية تكون لك وجهة نظر وانا احتمل هذا الامر منك او اجعل لقولك اعتبارا في هذه المسألة لكن قضايا التوحيد والشرك والايمان والكفر - [00:00:36](#)

لا يجوز ان يكون فيها شيء من الغش او فيها شيء من التماهي وعدم الوضوح في تبين الحقائق واطهار الامور كما هي آآ انظر لما قال اني اراك وقومك ولم يقل - [00:00:51](#)

في ضلال او في تيه او شيء من هذا القبيل. ضلال مبين واضح لا يرتاب فيه احد. لماذا لان العقل يدل على هذا الضلال والفترة تدل على هذا الضلال والوحي يدل على هذا الضلال - [00:01:08](#)

واي انسان اي ادنى مجادلة عقلية يعرف ان هذا ظلال كيف يؤتى بصنم او بشيء من مخلوقات الله؟ فيصرف له شيء من العبادة هذا هو الظلم بعينه وهذا هو الضلال - [00:01:22](#)

الذي لا يمتلك فيه اثنان. صدق. وانا لاحظ يا اخواني في زماننا هذا هذا المفهوم واضح جدا في القرآن الكريم وفي السنة ومفهوم آآ الولاء والبراء للولاء لكل الموحدين المؤمنين وهذا وظاهر في قصة إبراهيم وفي قصة موسى وفي قصة كل الانبياء عليهم الصلاة والسلام - [00:01:37](#)

ومحادة واضحة للمشركين والذين لم يستجيبوا لامر الله في زماننا هذا ظهرت مفاهيم جديدة مفهوم الوطنية مثلا مفهوم المواطنة صح ولا؟ نعم فطبعاً لاننا يعني بعض البلدان آآ ما زالت هذه المفاهيم عندها - [00:01:58](#)

يعني تحتاج الى تعزيز والى فمن المبالغة في تعزيز الوطنية والمواطنة زاد الحديث عنها لدرجة انه قل الحديث عن البراء فاصبحت تأتي احيانا التعارف بين الامرين هل تقدم مفهوم الوطنية ولا مفهوم الولاء والبراء؟ من اجل الدين والعقيدة. يعني شف ابراهيم عليه الصلاة والسلام - [00:02:16](#)

لو كان سيجامل احد لجامل اباه ومحمد عليه الصلاة والسلام لو كان سيجامل احد لجامل عمه ابا طالب لانه تربى معه. نعم. وبالرغم من ذلك كانت الرؤية في غاية الوضوح من اول الامر - [00:02:39](#)

لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد. وابراهيم عليه الصلاة والسلام قال اني مهاجر يا ربي. يعني صراحة هذه المفاهيم فعلاً تحتاج الى اعادة آآ آ توضيح وتعزيز وانها تعطى حجمها الحقيقي كما هي في القرآن الكريم وفي السنة النبوية. اصلاً عدم عدم الوضوح في مثل هذه الامور - [00:02:53](#)

يعني مهلكة. اي نعم. للداعي والداعية. اذا ما كان في وضوح ولذا الله سبحانه وتعالى يقول قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني فاذا كان ما في وضوح مثل هذا الوضوح جاء به الانبياء - [00:03:15](#)

يعني بالفعل مسألة وضوح وضوح الدعوة والتنبيه على الاخطاء طب انا دعك من قضية الاسلوب. اه. يعني بعض الناس لا لا يفرق بين الاسلوب وبينت اقول هذا خطأ. ايه. لا اتكلم عن سوء النسوب وهي يجب ان يكون بالحكمة الى اخره. لكن نتكلم عن انك توصل

الرسالة - 00:03:31

بوضوح وتكون كما قال الله سبحانه وتعالى بصيرة ان تكون على بصيرة انت بما تدعو اليه وان تكون واضحا في التنبيه على هذه المشكلات وطبعا لا يسلم احد الانبياء لم يسلموا - 00:03:52

يعني بعض الناس يظن ان الدعوة الى التوحيد حتى في بعض الاوساط التي وقعت في اشكالات يتوقع انه سيكون بردا وسلاما. الجواب لا ولهذا لا يحارب اه يعني لا يحارب - 00:04:05

اهل هذا الوضوح الا هم اهل الغبش المنتفعون من شريكاته الواقعة عندهم. نعم - 00:04:20